



المنتدى العربي للتشغيل

ميثاق لفرص العمل من أجل إعادة الانتعاش والنمو

المبادئ التوجيهية لجلسات العمل، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩

الجلسة الرابعة: دعم سياسات معايير العمل الدولية واحترام حقوق العمال

الوقت: ١٢:٣٠-١٤:٣٠

المبادئ التوجيهية: يتألف كل فريق من رئيس وميسر ومناقشين ممثلين لوجهات لكل من الحكومات والعمال وأصحاب العمل. وسيقوم الرئيس بتعيين أحد أعضاء الفريق لتأدية دور المقرر، وتقديم التقارير إلى الجلسة العامة في اليوم الثالث من المنتدى. وسوف يحظى المقرر بمساعدة مدون الملاحظات المعين سابقاً والذي سيعمل على تقديم محضر الاجتماع إلى المقرر مع نهاية الدورة.

تمتد الجلسة على مدى ساعتين، على أن يُخصّص النصف الثاني منها لمناقشة مفتوحة، في حين انعقد النصف الأول بقيادة المشاركين أنفسهم وفقاً لنظام المتكلمين التالي:

- الرئيس (١٠ دقائق): سوف يترأس الرئيس الاجتماع ويدير حلقة النقاش. فيحظى ببضع دقائق لفتح الدورة وعرض أعضاء اللجنة. كما وسيلخص التدخلات الرئيسية إلى جانب توفير البيان الإختتامى في نهاية المطاف.
- الميسر (١٠ دقائق): سوف يسلط الميسر (الميسرون) الضوء على كل من ورقة معدة للجلسة وعلى القضايا الرئيسية للمناقشة. وفي حال وجود ميسرين اثنين، يتوجب عندهما عليهما معالجة القضايا عينها بشكل موجز (٥ دقائق لكل منهما).
- الفرقاء الثلاث بمنظمة العمل الدولية (١٠ دقائق لكل فريق): سوف يسلط الممثل عن كل من الهيئات الثلاثة المكونة للمنظمة الضوء على القضايا الرئيسية التي تثير الاهتمام، مثيراً الأولويات والتحديات من وجهة نظر الحكومات والعمال وأصحاب العمل.
- سائر المشاركين (١٠ دقائق): يمكن للمشاركين من الأكاديميين وممثلي هيئات المجتمع المدني تقديم وجهة نظرهم حول القضية، مع توفير لمحة عامة عن تجاربهم الخاصة والدروس المستفادة.

وسيتّم تخصيص الوقت المتبقي (حوالي ساعة واحدة) لتبادل مفتوح للأراء يديرها الرئيس تتناول مجموعة من توصيات الفريق.

موضوع الجلسة: سيتناول هذا الفريق مناقشة البعد الخاص بمعايير العمل الدولية للأزمة المالية والاقتصادية انطلاقاً من ورقة تشكل أرضية لتحديد ودعم سياسات الانتعاش من خلال احترام معايير العمل الدولية وحقوق العمال. وتوفر الورقة المقدمة إلى الفريق المواد الأساسية اللازمة لتحقيق الالتزامات التي قطعت على المستويين العالمي والإقليمي بشأن العمل اللائق وتنفيذ الميثاق العالمي لفرص العمل. إنها محاولة تفسير دور معايير العمل الدولية وحقوق العمال في سياق الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية الحالية. وهي تشمل الجوانب الأساسية للعمل اللائق كالعاملة الكاملة والمنتجة والمختارة بحرية، والمشاورات الثلاثية، وحقوق أصحاب العمل والعمال، ووسائل تسوية المنازعات فيما بينهم بحرية عن طريق ممثليهم، والحقوق الأساسية الخاصة بعدم التمييز والتحرر من العمل الجبري وعمالة الأطفال، والحماية الاجتماعية. ولدعم هذه التدابير، ينبغي بذل المزيد من الجهود الرامية إلى تسهيل الحوار الاجتماعي على المستويين الإقليمي والوطني وعلى مستوى القطاع وفي أماكن العمل في القطاعين العام والخاص، فضلاً عن توفير قدر أكبر من اليقظة فيما يتعلق بالمبادئ والحقوق الأساسية في العمل خلال فترة الركود وتحسين رصد أسواق العمل والآثار السياسية.

ولقد أعربت الدول العربية عن التزامها بمعايير العمل الدولية والمبادئ والحقوق من خلال الحوار فيما بينها وبين منظمة العمل الدولية في إطار نظام الإشراف على تطبيق معايير العمل الدولية، وكذلك من خلال تصريحات ممثليها في مؤتمر العمل الدولي ولا سيما في دورة حزيران/يونيو ٢٠٠٩ وأيضاً في المؤتمرات الإقليمية. وسيناقش هذا الفريق كيف يمكن تقديم الدعم لهذه الدول لتنفيذ هذه الالتزامات، وتشجيعها على التفاهم المتبادل والممارسة المشتركة في المنطقة بخصوص تطبيق معايير منظمة العمل الدولية من أجل تسهيل التعاون الدولي للتصدي للأزمة الحالية. وعلى أساس هذه المناقشة، سيقوم الفريق بوضع مجموعة من توصيات عملية تجعل معايير العمل الدولية في صميم أجوبة الانتعاش من الأزمة المالية والاقتصادية في المنطقة العربية، تماشياً مع الميثاق العالمي لفرص العمل.

قضايا للمناقشة:

١. كيف للنهوض الاقتصادي في البلدان العربية، لا سيما تعزيز العمالة طبقاً لبرنامج العمل اللائق أن يساعده الامتثال والانضمام إلى اتفاقيات منظمة العمل الدولية ذات الصلة والصكوك الأخرى المذكورة في هذه الورقة؟

٢. كيف يمكن تعزيز الهدف الاستراتيجي المتعلق بالحوار الاجتماعي، خاصة في علاقته بالحرية النقابية والمفاوضة الجماعية، والمشاورات الثلاثية والآليات ذات الصلة؟

٣. أيّ إجراءات يمكن أن يتّخذها أعضاء منظمة العمل الدولية في المنطقة، وبمساعدة مكتب العمل الدولي حين يكون ذلك مناسباً، لتعزيز حماية العمال المهاجرين بطرق تتماشى مع معايير منظمة العمل الدولية والإطار المتعدد الأطراف للمنظمة حول العمالة المهاجرة ؟

٤. دعا إعلان منظمة العمل الدولية لعام ٢٠٠٨ المنظمة إلى توفير مساعدة فعالة إلى أعضائها في إطار الجهود التي يبذلونها لإحراز التقدّم على أساس ثلاثي نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية كلها. أيّ نوع من المساعدة المتصلة بمعايير العمل الدولية تكون الأكثر إفادة وكيف يمكن للدول العربية الأعضاء أن تستخدم هذه المساعدة بشكل أفضل ؟